مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-11-25

العدد 3056

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

عمليات الخطف هاجس يُؤرق الفلسطينيين والسوريين جنوب دمشق

- مناشدة للكشف عن مصير الفلسطيني السوري أحمد اسماعيل خليل
- وفاة مهاجر غرقاً قبالة السواحل اليونانية
- وصول دفعة مساعدات من الأونروا إلى مخيم العائدين في حماه
- توزيع سلل صحية للأرامل في مخيم حندرات

آخر التطورات

اشتكى اللاجئون الفلسطينيون والسوريون القاطنون في بلدات جنوب دمشق، من الفلتان الأمني وعدم الشعور بالأمان نتيجة عمليات الخطف المتكررة بين الحين والآخر، لا سيما بعد أن سجّلت منتصف الشهر الفائت عشر حالات خطف لشبان من قاطني المنطقة القريبة من شارع بيروت وأول شارع العروبة، وأخرى بالقرب من مدخل مخيم فلسطين، ومسجد أمهات المؤمنين.

ووفقاً لأحد سكان المنطقة فأن تلك العمليات نفّذتها عصابة يرتدي عناصرها الزي العسكري لجيش النظام، ويستقلون سيارة نوع فان سوداء اللون دون لوحات مرورية، وبحوزتهم أسلحة خفيفة، رُجح أنهم يتبعون لميليشيا محلية تابعة للفرقة الرابعة، تتمركز في مخيم اليرموك على حد قوله.

من جانبها ذكرت مصادر إعلامية أنه سجّل عدّة عمليات خطف كان آخرها لشاب أُطلق سراحه مقابل فدية مالية، مشيرة إلى أن عصابة الخطف أطلقت سراح نجل "راتب طيارة" المعروف

باسم "أبو عدنان"، مالك المخبز الوحيد في بلدة يلدا قبل يومين، بعد اختطاف دام عشرة أيام، جرت خلالها عمليات تفاوض بين الخاطفين وذوي الشاب المختطف.

هذا ويشكو اللاجئون الفلسطينيون في بلدات جنوب دمشق (يلدا - بيت سحم - ببيلا - سيدي مقداد) من التضييق الأمني الذي تفرضه الأجهزة الأمنية السورية وحملات الاعتقالات التي تشنها بين الفينة والأخرى والتي تطال الفلسطينيين والسوريين على حد سواء.

في ملف الانتهاكات والإخفاء القسري ناشدت عائلة اللاجئ الفلسطيني السوري أحمد اسماعيل خليل مواليد 1994 المنظمات والمؤسسات الدولية والمحلية ومنظمات حقوق الإنسان ومن لديه معلومات، المساعدة في الوصول إلى نجلها ومعرفة مصيره ومكان وجوده.

وقالت عائلة أحمد في مناشدة وصلت إلى مجموعة العمل أن الجبهة الشامية التابعة لفصائل المعارضة السورية قامت يوم 17 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي باعتقال نجلها، أثناء محاولته دخول الأراضي التركية بهدف السفر منها إلى الدول الأوروبية.

في سياق مختلف تعرض قارب يحمل على متنه مهاجرين للغرق قبالة جزيرة رودس اليونانية.

وقال مراسل مجموعة العمل في اليونان" إن قارباً سريعاً يحمل 14 مهاجراً غرق قبالة السواحل اليونانية أدى لوفاة شخص انتشل خفر السواحل اليونانية جثته فيما نجا 13 آخرين بعد أن أكملوا طريقهم سباحة.

بدوره قام الخفر اليوناني بوضع المهاجرين الناجين في الحجر الصحي، فيما تم نقل الجثة إلى الطب الشرعي لمعاينتها في جزيرة رودس، ولغاية اللحظة لم يتم تحديد جنسيات هؤلاء المهاجرين.

من جهة أخرى وصلت إلى مخيم العائدين في مدينة حماه شاحنة مساعدات غذائية تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا "صباح يوم أمس.

وقال نشطاء من أبناء مخيم العائدين في حماه أنه من المتوقع أن يتم توزيع هذه المساعدات خلال الأيام القليلة القادمة بعد أن تُستكمل بدفُعات جديدة.

ونقل مراسل مجموعة العمل عن أحد الأهالي قوله" أن المساعدات لا تشمل الجميع ولن يتم توزيعها على كافة الأهالي بل للعائلات الأكثر عوزاً، حسب ما صرحت به "الأونروا" وأضاف "جميع العائلات باتت اليوم في عوزٍ شديد بعد تردي الأوضاع الاقتصادية، وانتشار البطالة، ومن حقنا الحصول على المساعدة لأننا بحاجة شديدة لها".

في سياق غير بعيد قامت الجمعية السورية وبالتعاون مع هيئات شبابية في مخيم النيرب بتوزيع سلل صحية للنساء الأرامل في مخيم حندرات.

وقال القائمون على المشروع "إن الغاية منه دعم عائلات الأرامل الفقيرة، والوقوف إلى جانبها في ظل انتشار جائحة "كورونا" وارتفاع أسعار المواد الصحية وسط استمرار انخفاض سعر صرف الليرة واستمرار الغلاء".

وأوضح مراسل مجموعة العمل في مخيم حندرات أن التوزيعات استهدفت المخيم والمناطق المحيطة كمقطع البكارة والشاهر، وسيتم استكمالها لباقي العائلات حسب متطوعين من المخيم.